في خطاب مهم بمناسبة أعياد الثورة الـ26 من سبتمبر والـ14 من أكتوبر والـ30 من نوفمبر

الزعيم: النظام الجمهوري راسخ مهما تكالب الأعداء

نحتفل اليوم بذكرى 3 سنوات لرحيل الخائن العميل «هادي» ومرتزقته إلى خارج الوطن وإلى غير رجعة

لا نعترف بقرار «2216» ولا بمخرجات الحوار وما تبقى من المبادرة الخليجية

ألقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- خطاباً مهماً بمناسبة أعياد الثورة اليمنية الخالدة العيد الـ55 لثورة 26 سبتمبر والعيد الـ45 لثورة الـ14 من أكتوبر والعيد الـ50 للاستقلال الـ30 من نوفمبر..

وحيّا الزعيم صالح في خطابه مناضلي الثورة والشهداء الأبرار شهداء الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وشهداء الدفاع عن الوطن في مواجهة العدوان الغاشم البربري الذي تقوده المملكة العربية السعودية كما قادت في 1962م هجمة رجعية على الوطن بعد قيام الثورة..

وأكد الزعيم أن الثورة اليمنية ستستمر وسيستمر النظام الجمهوري مهما تكالب الاعداء الذي سيهزمون وسينتصر شعبنا اليمني العظيم..

داعياً الى وحدة الصف الوطني وتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان الذي يستهدف شعبنا اليمني العظيم بقيادة السعودية ونظامها الكهنوتي الرجعي..

«الميثاق» تنشر نص خطاب الزعيم علي عبدالله صالح:

سبتمبر أحدث تحولاً كبيراً في حياة الشعب اليمني العظيم في مختلف المجالات

الثورة اليمنية قدمت الآلاف من الشهداء في سبيل انعتاق الشعب من الظلم والاستبداد

سيتم دحر العدوان ومرتزقته كما دحرت الرجعية ومرتزقتها بالأمس

ندعو إلى وحدة الصف وتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان

السعودية تقود عدواناً غاشماً ضد وطننا كما قادت عام 62م هجمة رجعية ضده

نحيي الشهداء الأبرار الذين أجبروا هادي على الرحيل في 21 سبتمبر

احتفالنا بالعيد الـ55 لثورة سبتمبر تحية للشهداء الأبرار

نشيد بصمود الشعب اليمني في وجه العدوان الغاشم

صنعاء عاصمة اليمن الموحد لا يبقى فيها إلا الوحدويون والمدافعون عن الثورة

السعودية.. العدو التاريخي للشعب اليمني ونظامها رجعي كهنوتي

بسم الله الرحمن الرحيم

التحية لأبناء شعبنا اليمني العظيم والتحية للمؤتمريين والمؤتمريات:

والتحية للشهداء الأبرار: شهداء الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية، وشهداء الدفاع عن الوطن في مواجهة العدوان الغاشم البربري الذي تقوده المملكة العربية السعودية، كما قادت في عام 1962م هجمة رجعية على الوطن بعد قيام الثورة فهي اليوم تكرر نفس الطريقة التي واجهت بها ثورة الـ26 من سبتمبر عام 62م، فتواجه اليوم الوطن بعدوان غاشم دمر الشجر والحجر.. دمر مؤسسات الدولة.. قتل الأطفال والنساء بدون وجه حق.

احتفالنا بأعياد الثورة اليمنية الـ26 من سبتمبر والعيد الـ54 لثورة الـ14 من اكتوبر وعيد الإستقلال قبل 50 عاماً، تحية لأولئك الشهداء الأبرار. وتحية لأطفالنا الذين فقدوا، ونسائنا اللاتي فقدن من قبل العدوان البربري الغاشم.

تحية لك ياسبتمبر الذي احدثت تحولاً كبيراً في حياة الشعب اليمني العظيم، تحولاً سياسياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.

ثورة الـ26من سبتمبر قدمت الآلاف من الضحايا في سبيل انعتاق شعبنا اليمني العظيم من الظلم والاستبداد الذي جثم على شعبنا.

تحية لمناضلي ثورة الـ26من سبتمبر الذين صنعوا الثورة وحققوا الاستقلال الوطني، تحية لكم ايها الثوار.. أيها الأحرار، ياثوار 26 سبتمبر و14 اكتوبر، تحية لكم اين ما كنتم، ولنترحم على شهداء ثورة الـ26 من سبتمبر والـ14 من اكتوبر و21 سبتمبر الذين سقطوا في مواجهة العدوان البربري الغاشم، تحية لكم جميعا وتحية لشعبنا الصابر والصامد .

ان الثورة اليمنية ستستمر وسيستمر النظام الجمهوري مهما تكالب الأعداء عليها، فالهزيمة لأعداء الثورة.. والنصر لشعبنا اليمني العظيم .

لقد كانت الرجعية مع المرتزقة قد اسقطت عدداً من المحافظات بعد قيام الثورة ووصلوا الى جبال النهدين، وحاصروا صنعاء سبعين يوماً وأجبرتهم قوى الثورة والجمهورية على التراجع حتى عادوا الى نجران .

والان سيعودون مثلما عاد زملاؤهم من المرتزقة الذين واجهوا ثورة الـ26من سبتمبر الخالدة .

الإخوة والأخوات الأعزاء :

ندعوكم الى وحدة الصف الوطني وتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان، فالعدوان ليس ضد فئة او مكون سياسي، العدوان هو على شعبنا اليمني العظيم، وتحالفت فيه 17 دولة بقيادة السعودية، كنا نتكلم على ان السعودية هي العدو التاريخي . . فعلا أنها العدو التاريخي للشعب اليمني، هذه ليست المواجهة الأولى، واجهتنا ما قبل 1934م واجهتنا في عام 1934م واجهتنا في عام 1962م والان تعيد الكرة لمواجهة الشعب اليمني العظيم .

أيها الشعب السبتمبري.. ياشباب الثورة.. ياشباب سبتمبر.. يامن تحملون رؤوسكم على الأكف في مواجهة هذا العدوان الغاشم.

النصر لكم مثلما انتصرنا في السبعين بعد سبع سنوات من الحرب ستنتصرون، الان لنا ما يقرب عن ثلاث سنوات ونحن نواجه عدواناً سافراً ولا احد يقف الى جانبنا الا الله سبحانه وتعالى الذي يقف مع هذا الشعب اليمني المظلوم من قبل اعداء الثورة والجمهورية نظام آل سعود الرجعي الكهنوتي؛ نظام رجعي كهنوتي بكل ما في الكلمة من معنى، اذا كان العالم الإسلامي يحتفل بذكرى الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتسليم ..فنحن اليوم نحتفل بذكرى ثلاث سنوات لرحيل الخائن والعميل ومرتزقته الى خارج الوطن (هادي) والى غير رجعة، لا تتخيل يا هادي وعصابتك انك ستعود تحكم بعد هذه الانهار من الدماء التي سقطت في ميدي والتي سقطت في مأرب ونهم والجوف وصعدة وتعز والبيضاء وشبوة ولحج وعدن وابين، وأنك ستعود لتحكم نحن، وأعلنها للمرة الثالثة والرابعة، لانعترف على الإطلاق بقرار «2216» هو قرار حرب، ولا نعترف بمخرجات الحوار التي قسمت اليمن وجزأته الى اقاليم مرفوضة وغير معترف بها،، ولا ما تبقي من المبادرة الخليجية،، لقد كنا رحبنا بالمبادرة الخليجية وكنا على وشك التسوية السياسية ولكن هادي عرقلها، ووراءه القوى الرجعية الامبريالية الأمريكية البريطانية الصهيونية لمحاربة اليمن، وعرقلوها عندما اعلنوا تقسيم اليمن الى اقاليم.

فإلى غير رجعة أيها المرتزق هادي، لا تعتقد انك ستعود الى صنعاء.. صنعاء هي عاصمة اليمن الموحد ولا يبقى فيها إلا الموحدون والمدافعون عن الثورة.. ولن يبقى فيها عميل على الإطلاق، لا تقبل صنعاء عملاء على الإطلاق، لاتقبل إلا الأحرار، لاتقبل إلا الثوار، لاتقبل إلا الجمهوريين.. لاتقبل إلا من دافعوا عن اليمن، ومن دافعوا عن النظام الجمهوري، لا تقبل مثل هادي وغير هادى.. هادي رحل وإلى غير رجعة.

نحيي أولئك الشهداء الأبرار الذين اجبروا هادي على الرحيل في 21 سبتمبر..

نحيي أولئك الشهداء.. ونحيي أولئك الاحرار من أبناء الوطن، ونترحم على الشهداء ونتمنى الشفاء للجرحى..

الخلود لشهدائنا والنصر لشعبنا اليمني العظيم،،،

تحية مرة اخرى لك أيها الشعب الصابر والصامد في وجه العدوان الغاشم،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

26سبتمبر.. ثورة أنهت الاستبداد والاستعمار

د. قاسم لبوزة*

في المستهل أحيي أولئك المناضلين الأحرار ثوّار الثورة اليمنية العظمى الـ26 من سبتمبر الذين فجّروها وناضلوا من أجلها والتي أحدثت تحوّلاً سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً لشعبنا اليمني المناضل ضد النظام الرجعي الكهنوتي البائد وضد المستعمر البريطاني وأذياله في جنوب الوطن في ثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة حتى القضاء على الاستبداد والاستعمار.

واقول في هذه المناسبة الغالية :ان ابناء اليمن يستحضرون اليوم تلك التجربة العظيمة من الصمود والتحدي وامتلاك ارادة التغيير الحقيقي وحماية الروح الثورية التي حاولت قوى الشر وقتها خنقها في كل مراحل التحول التي مر بها اليمن المعاصر، لكنها فشلت ..وها هي الذكرى الخامسة والخمسون لثورة السادس والعشرين من سبتمبر تهل علينا جميعاً وقد مرت خلال العقود الخمسة من عمرها بمنعطفات تاريخية مهمة لكنها كانت في كل مرة اقوى بعزيمة المناضلين وبعزيمة ابناء اليمن الذين آمنوا بفكر الثورة وقيمها الحية في نفوسهم يحدوهم امل التغيير واستحقاقاته وتحقيق اهدافها العظمى. ..

وقد تعززت قيم الثورة وفكرها في كل مسارات العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وبدت اهدافها عناوين استحقاق لا تقبل المساومة بصعود الزعيم علي عبدالله صالح هرم السلطة في 1978م ومن خلال قيادته للمرحلة اليمنية الجديدة التي بدا فيها اكثر وعيا بأهمية بلورة تطلعات المناضلين وابناء اليمن واستطاع كمعلم وربان ماهر ان يخلق حالة من الفعل الثوري المستمر وان يطوع هذا الفعل على صعيد الاداء السياسي والاقتصادي والامني وفي شتى المجالات ..وزادت وتيرة الاداء اكثر واكثر بتأسيس المؤتمر الشعبي العام بقيادته الحكيمة والمخلصة مع نخبة من رجالات اليمن العظماء في السنوات الأولى لحكمه والذي جاء باعتباره خطوة تاريخية اخرى من خطوات التحول والبناء الوطني والانتقال نحو آفاق واسعة من الديمقراطية والحرية وحلقة من أهم حلقات التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي كان للثورة اليمنية 26 سبتمبر 1962م و14أكتوبر 1963م الدور الحاسم في ازاحة العوائق عن طريقه ووضع الشعب أمام آفاق جديدة مشرقة ووضاءة.

وفي كل الاحوال كانت واحدية الثورة اليمنية تعبيراً عن واحدية الإنسان اليمني بالمعنى التاريخي والجغرافي وبمعنى الهوية، وهذه الواحدية ليست أمراً مرصوداً فقط بمعنى الثورتين "14" أكتوبر و"26" سبتمبر بل بمعنى المكان والزمان، ولهذا السبب تمثل هذه الواحدية حاضراً في كل الأحوال حتى في عهود ما قبل الثورتين .

كما أن حركة الأحرار اليمنيين الذين جاؤوا إلى عدن قبل ثورة 26 سبتمبر لم يكن هدفهم إحباط نظام الإمامة في الشمال فقط ولم يكونوا شطريين، لكن كان الهدف أولياً وبالنسبة للجبهة القومية وجبهة التحرير عندما كان هناك نضال مسلح ضد المستعمر البريطاني في الجنوب وضد الكيانات والمشيخات السلاطينية التي وصلت إلى إحدى وعشرين سلطنة ومشيخة وإمارة في عموم اليمن الجنوبي سابقاً، لم تكن أهدافهم شطروية فالسبتمبريون والأكتوبريون كانوا يتوقون إلى الوحدة اليمنية، وحاربوا بذات السلاح ، وحتى الصراعات التي قامت بين النظامين كانت جميعها من أجل الوحدة ولهذا السبب كانت وحدة 22 مايو تحصيلاً حاصلاً لمشروع سياسي وطني شامل في الشمال وفي الجنوب وهي حالة تفاعلية في الشطرين، ونستطيع ان نستقرئ نموذج عدن في صنعاء ونموذج صنعاء في عدن.

وهذا التعاطي مع القضية والمصير كان واضحاً اكثر خلال فترة تولي الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام الرئيس الأسبق- قيادة البلاد لأنه كان الاكثر وعياً بالمشروع الوطني ويعي ان سبتمبر وأكتوبر كلحظتين تاريخيتين هما امتداد لما قبل ذلك وان التوق للوحدة باعتبارها ترجماناً حقيقياً لتاريخ يجمع الناس في المكان والزمان والهوية الشاملة لم يكن أمرً جديداً، إنما جاءت سبتمبر وأكتوبر لكي تضعا هذه المسألة في مقدمة الأولويات.

وعندما جاءت لحظة 22 من مايو التي حملتها رافعة وعي الزعيم علي عبدالله صالح واخوانه من الشرفاء في قيادة الحزب الاشتراكي وكل المناضلين الاحرار من ابناء اليمن شمالاً وجنوباً ليتحقق معها الحلم الكبير بيمن الثاني والعشرين من مايو العظيم ..جاءت لتؤكد ان قرار اليمنيين بأيديهم ويرفضون الوصاية والهيمنة وقد تبدى ذلك اكثر قبلها بموقف الرئيس علي عبدالله صالح الذي هو موقف اليمن من إدانة غزو الكويت وأعلن رفضه له، وفي الوقت نفسه دعا لحل الأزمة عبر العربي أو التدخل العسكري العربي ، وليس الأجنبي والذي دفع معه اليمن الثمن غالياً جراء مواقفه المبدئية حيال الانحياز لرأب الصدع العربي.. ولم يشعر الزعيم صالح وقتها بالندم على ذلك، لعدم اهتمام اليمن بما يمكن أن يجنيه من مصالح آنية، قدر اهتمامه بتعزيز التضامن العربي..

ليقينه بأن المشروع الامريكي الصهيوني وبأدواته العربية بقيادة السعودية للأسف ماضٍ في تفتيت وتمزيق الامة العربية، وما يحدث منذ اندلاع فوضى الربيع العربي حتى اليوم شواهد تؤكد صوابية مواقف الزعيم صالح ومواقف المؤتمر الشعبي العام المبدئية من القضايا المصيرية التي تهم اليمنيين والعرب عموماً.

ولا نقول ذلك جزافاً فالجميع يعرف جيداً كيف واصلت السعودية بعد اغتيال الرئيس الحمدي تآمرها على الرئيس علي عبدالله صالح بعد وصوله الى الحكم عام 1978م واعاقة تحقيق الوحدة اليمنية وعرقلة بناء الدولة بمختلف الوسائل الداخلية والخارجية، وصولاً الى دورها في إشعال حرب 1994م ودعم وتمويل مشروع الانفصال ومحاولات تخريب الوحدة وتشويه صورتها بعد تلك الحرب.

لكن يقين اليمنيين بأن خيار الوحدة والتنوع الذي هو هدف رئيس للثورة اليمنية «سبتمبر واكتوبر» هو الخيار الصحيح لأنها الحاضن الكبير للأنساق الثقافية والتنوع ولقابلية تفعيل الحكم المحلي واللامركزية المالية والإدارية والبنيوية التنفيذية ..كان الرهان الكبير خاصة وان الزعيم صالح قد قطع فيها شوطاً كبيراً ومعها تعاظم اليمن واصبح فعالاً بحضوره الاقليمي والدولي عبر تجربته الديمقراطية الفريدة وحكمته في التعاطي مع جيرانه في مسائل الجغرافيا واحترام حقوق الجوار على قاعدة الندية .

واليوم من جديد يتحمّل شعبنا اليمني العظيم الثائر الهجمة الشرسة التي بدأت في الـ26 من مارس 2015م بدون أي مبرّر بقيادة النظام السعودي ومرتزقته ومازالت مستمرة حتى اليوم قتلاً للإنسان اليمني بالأسلحة المحرمة والفتاكة وتدميراً للبنى التحتية ومقدرات شعبنا الصابر والصامد.

وكما فشل النظام السعودي وعملاؤه في وأد اهداف الثورة اليمنية وفي محاولته ومشروعه المتصهين وجعل اليمن حديقة خلفية لمؤامراته في عهد الزعيم علي عبدالله صالح ..حتما سيفشل اليوم بكفاح وصمود جيشنا الباسل واللجان الشعبية وطلائع ابناء القبائل الشرفاء وبتضحيات كل ابناء شعبنا العظيم والصامد والصابر في وجه المؤامرة على الثورة اليمنية والوحدة وعلى قراره المستقل بالرغم مما تدفعه دول العدوان بقيادة السعودية من أموال وأسلحة فتّاكة.. وسيبقى اليمنيون يحملون شعلة التغيير ويستلهمون قيم الثورة اليمنية الأم في ظل نظامهم الجمهوري العادل القائم على التعددية والديمقراطية وفي ظل يمن الثاني والعشرين من مايو الكبير.. رغم مخططات ومشاريع العدوان الذاهبة الى الزوال .

ولا يحتاج القارئ الى جهد كبير لإدراك انعكاس فشل العدوان السعودي في تحقيق أهدافه السياسية والعسكرية، على فشل الحكومة العميلة لقوى العدوان في تحقيق أهدافها المتمثلة في مخرجات مؤتمر الرياض الذي انعقد بعد بضعة أسابيع على بدء العدوان..

ليغدو مشروع تفكيك اليمن الى ستة أقاليم امراً مستحيلاً.. كما هو امر احتلال الجنوب، او رهانهم على احتلال تعز والسواحل اليمنية الغربية في البحر الأحمر، لإعادة إحياء تنفيذ مخطط بريطاني سعودي قديم.. افشلته الارادة اليمنية الحرة قديماً وستفشله اليوم بنفس الوعي والحضور الكثيف في ذاكرة اليمنيين المتوقدة بروح وفكر الثورة اليمنية الخالدة «26 سبتمبر و14 اكتوبر والـ 30 من نوفمبر» التواقة دوماً الى التحرر والعزة ومقارعة الغازي والمحتل.

* نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى

الميثاق
نائب رئيس التحرير: يحيى علي نوري
مديرو التحرير: عبدالولي المذابي- توفيق عثمان الشرعبي
أحمد الرمعي
سكرتير التحرير: نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني: عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)